

الشبهة والظنون في تعيين ضريح عون
أ.م. د. نجاة علي التميمي
كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
najatali@cois.uobaghdad.edu.iq
تاريخ النشر : ٢٠٢٦/٩/٣٠

تاريخ القبول: ٢٠٢٦/٥/٦

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٦/٣/١٧

DOI: 10.54721/jrashc.23.3.1766

الملخص:

حتى وقت قريب كان العديد من الناس يظنون أنَّ المرقد الواقع على مسافة (١١ كم) تقريباً، شمال مركز محافظة كربلاء المقدسة، يعود إلى عون بن عبد الله بن جعفر الطيار (عليهم السلام)؛ وينسبوه من ناحية الأم إلى السيدة زينب بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (٥-٦٢ هـ/ ٦٢٦-٦٨١ م) (عليهم السلام)، وهذه مزعة عامية لا منشأ لها شاعت وانتشرت بين أوساط العامة وخاصة زائري مدينة كربلاء المقدسة إذ تم الاشتباه بين اسم السيد عون ابن السيدة زينب (عليها السلام) والذي هو أحد شهداء الطف الخالدة وبين اسم صاحب هذا المرقد الحقيقي مدار البحث وقفنا من خلال البحث على الحقيقة وازلت الشبهة من خلال الاعتماد على مصادر قريبة من الحدث على الرغم من ندرتها من خلال الجنبين التاريخية والعمارية، قسم البحث على ثلاث مطالب **المطلب الأول** إشكالية المرقد القائم في الوقت الحاضر، **المطلب الثاني** التحاق اولاد عبد الله بن جعفر الطيار بركب الامام الحسين (عليه السلام)، **المطلب الثالث** التطور العماري للمرقد، فضلاً عن الملخص والمقدمة، وقائمة الهوامش والمصادر، وادعم البحث بالخرائط والصور.

الكلمات المفتاحية : ضريح ، عون ، واقعة ، الطف .

Doubts and suspicions regarding the location of Aoun's shrine

Assist.prof. Dr. Najat Ali AL- Tamimi

College of Islamic Sciences / University of Baghdad

Abstract:

Until recently, many believed that the shrine located approximately 11 km north of the center of the holy city of Karbala belongs to Aoun ibn Abd Allah ibn Jafar al Tayyar (peace be upon him). Through his maternal lineage, he is attributed to Lady Zaynab, the daughter of the Commander of the Faithful, Ali ibn Abi Talib (5-62 AH/681-626 / CE).

However, this claim represents a widespread popular misconception with no verified historical basis. It became common among the general public, particularly among visitors to the holy city of Karbala.

This Confusion arose due to the similarity between the name of Aoun, the son of Lady Zaynab (peace be upon her) who is name –who is considered one of the martyrs of the eternal battle of Karbala (Al-Taff) and the actual name of the individual buried in this shrine. Throughout this study and by relying on sources close in time to the event - despite their scarcity due to historical and architectural limitations– the ambiguity has been clarified and the correct identification has been established

The study is structured into three main sections as follows:- It examines the problem of identifying the existing shrine at the present time. It investigates whether Aoun ibn Jafar Al Tayyar- Was among those who accompanied Imam Hussein (peace be upon him). -It analyzes the architectural development of the shrine over time.

Alongside the introduction and conclusion, the study incorporates footnotes and references, and is further supported by maps and images.

Keywords: Shrine, Aoun, Incident, Al-Taff.

المقدمة

حتى وقت قريب كان العديد من الناس يظنون أنَّ المرقد الواقع على مسافة (١٢ كم) تقريباً، شمال مركز محافظة كربلاء المقدسة^(١)، يعود إلى عون بن عبد الله بن جعفر الطيار^(*) عليهم السلام؛ وينسبوه من ناحية الأم إلى السيدة زينب بنت أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (٥-٦٢هـ/٦٢٦-٦٨١م) (عليهم السلام)^(٢)، وهذه مزعمة لا أساس لها من الصحة شاعت وانتشرت بين أوساط العامة وخاصة زائري مدينة كربلاء المقدسة إذ تم الاشتباه بين اسم السيد عون ابن السيدة زينب عليها السلام والذي هو أحد شهداء الطف الخالدة وبين اسم صاحب هذا المرقد الحقيقي مدار البحث. (صورة رقم ١ و٢)(خريطة رقم ١)

إنَّ هذه الشبهة التي وقع فيها البعض؛ تعود إلى سببين رئيسيين:- أولهما التطابق الكبير بين الاسمين ليس من ناحية الاسم الأول فقط بل تعداه ليكون التشابه في اسم الأب والجد أيضاً، والثاني:- هو القرب الجغرافي بين المرقد مدار البحث وبين مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، والذي هو ضمن مسرح واقعة الطف الأليمة، وما شهدته هذه البقعة المباركة من دفن لشهداء الواقعة من آل ابي طالب الذين استشهدوا بين يدي الأمام الحسين (عليه السلام)، ولم تكن هذه المسافة بين المرقدين والتي تقدر ب(١١ كم)، تقريبا ليست بمسافة بعيدة أو تمثل حالة مستغربة؛ بلحاظ وجود مرقد الحر بن يزيد الرياحي^(*)، الذي يبعد عن مرقد الإمام الحسين عليه السلام (٨ كم)، تقريباً. (خريطة رقم ٢)

التحاق اولاد عبد الله بن جعفر الطيار بركب الامام الحسين عليه السلام

عندما عَلِمَ عبد الله بن جعفر زوج السيدة زينب بأمر الإمام الحسين (عليه السلام)، أمر أولاده عوناً ومحمداً وعبيداً الله^(*)، أن يرافقوا الإمام الحسين ويبدلون أرواحهم فدائه، وكانوا من شجعان آل عقيل، وعن أبي مخنف^(٣) والذي يُعد من أشد المؤرخين اهتماماً بجمع وتدوين أخبار كربلاء؛ كونه أحد الناجين من الواقعة، وكان من اهم المصادر الاعلامية التي نقل احداث الواقعة، وقد حاول أن يُحيط بأدق التفاصيل المرتبطة بهذه الواقعة، فشملت أخباره أحداث ووقائع يوم عاشوراء، وما سبقها من إرهابات وتمهيدات، وما تلاها من أحداث ووقائع السبي، فقد جاءت روايات مقتل أبي المَخَنَف غنية في تفاصيلها وإحاطتها بالجزئيات، مسندة متصلة موثوقة في مآخذها ومنابعها؛ ولذا أصبح مقتله من أشهر المقاتل الحسينية، وأكثرها اعتماداً لدى المؤرخين على مرّ العصور، وأُثبتت حجة في تاريخ الشيعة، طالما اتّصل بالكوفة ومما ذكر عن احداث، ومنها عن السيد عون بن عبد الله بن جعفر إذ يذكر: -وقد برز عون لقتال القوم يوم الطف وهو يرتجز ويعرف بنفسه من خلال سيرة جده جعفر الطيار الذي كان قد استشهد بمؤته عام (٨٨هـ/٦١٣م) إذ قال:

إن تتكروني فأنا ابن جعفر شهيدٌ صديق في الجنان أزهر
يطير فيها بجناح أخضر كفى بهذا شرفاً في المَحْشَر
فَقَتَلَ منهم ثلاث فوارس، وثمانية عشر رجلاً عندها صعد شهيداً بضربة من اللعين
عبد الله بن قطنة الطائي النبھاني.^(*)

واضاف أبي المَخَنَف: - ثم بَرَزَ محمد بن عبد الله بن جعفر^(*) وهو يُنشد:
أشكو إلى الله من العدوان فعال قوم في الردى عَميان
قد بدّلوا معالم القرآن ومُحْكَم التَنْزِيل والتَّبيان
وأظهروا الكُفْر مَعَ الطُّغيان^(٤)

فقتل عشرة من الأعداء؛ فقتله^(٥)، عامر بن نهشل التميمي^(٦)، ولقد ورد في كتب الرجال والمدونات التاريخية، إنَّ عون بن عقيلة الهاشميين زينب (عليهما السلام)، قد

شارك مع خاله الإمام الحسين عليه السلام في مسيره من المدينة إلى الكوفة سنة (٦٠هـ/٦٨٠م)، وقد أستشهد مع أخوته محمد، وعبيد الله، في معركة الطف التي وقعت في محرم من سنة (٦١هـ/٦٨٠م)، وذكر أنَّ من قتله هو عبد الله بن قطنة الطائي النبهاني.^(٦)

لقد كان لعبد الله بن جعفر الطيار زوج السيدة زينب (عليها السلام)، ولدان باسم عون، سمي احدهما عون الأصغر، وأمّه جمانة بنت المسيب نال الشهادة في وقعة الحرّة^(*)، سنة (٦٣هـ/٦٨٣م)، أما عون الثاني:- فقد سميّ بعون الأكبر وهو الذي التحق بركب الإمام الحسين (عليه السلام)، وحظيَّ بشرف الشهادة في واقعة الطف الخالدة، وأمّه هي السيدة زينب بنت علي بن ابي طالب (عليهم السلام)، وهو مدار البحث.

من نافلة القول إنّ السيدة زينب العقيلة (عليها السلام)، كانت السند لأخيها الحسين عليه السلام في حياته، وبعد استشهاده، وحفظت لنا المصادر التاريخية العديد من مواقفها البطولية بواقعة الطف، ودورها الإعلامي بعد الواقعة، ولعل تقديمها فلذة كبدها ليقاتل حتى الاستشهاد في كربلاء خير دليل على عظيم شخصيتها المتقانية الذائبة في الإسلام، ونقلًا عن الشيخ المفيد عن موقف جبل الصبر السيدة زينب بهذه المصيبة، "لم أجد في كتب المقاتل أنّ السيدة زينب الكبرى عليها السلام صاحت، أو ناحت، أو صرّخت، أو بكّت في شهادة ولدها، لا في يوم عاشوراء، ولا بعده بل كانت تخفي حزنها عليه، ولم تجزع؛ لأن جميع عواطفها كانت متجهة إلى الإمام الحسين"^(٧)، هنا نقف أمام مشاعر السيدة زينب فقد كان محور الواقعة الإمام الحسين عليه السلام، والشخصية الأبرز فيها؛ لذا لم يسلط الاهتمام على الشخصيات الثانوية بالواقعة مثل السيد عون رغم مكانتهم الجليلة، وهو فلذة كبد السيدة العقيلة عليهما السلام، وقد توفيت سنة (٦٥هـ/٦٨٥م)، ومكان مرقدّها الشريف فيه خلاف؛ فهناك من يقول أنها دفنت في مصر في دار مسلمة بن مخلد الأنصاري عند قناطر السباع^(٨)، وهناك من يذكر دفنها في دمشق، وهو الأرجح مما تقدم؛ وتبين لنا من خلال البحث؛ أنّ السيد عون بن عبد الله بن جعفر الذي وهو أحد أبناء السيدة زينب

(عليها السلام) قد دفن مع شهداء معركة الطف، ومرقده الشريف الآن ضمن الحائر الحسيني (الصور ١-٢-٣) مع الشهداء ويؤكد ذلك الشيخ المفيد أنه مدفون عند قدمي الإمام الحسين (عليه السلام) مع الشهداء.

إشكالية المرقد القائم في الوقت الحاضر:

أصبح من المؤكد أن المرقد الموجود في الوقت الحاضر بكرلاء، والذي يحظى بالزيارة والتقدير لا يمت بصلة إلى السيد عون بن زينب (عليها السلام) بل إلى شخصية أخرى متأخرة عن المدة التاريخية التي وقعت فيها واقعة الطف.

ان صاحب هذا المرقد هو سيد جليل الشأن، اسمه عون بن عبد الله بن جعفر بن مرعي بن علي بن الحسن البنفسج بن أدريس، ويصل نسبه إلى عبد الله بن المحض بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط (عليه السلام)، حَلَّ على كربلاء في (القرن الرابع الهجري/ الحادي عشر الميلادي)، وهو عصر متأخر عن واقعة كربلاء، وما جرى فيها من أحداث، قصد كربلاء زائراً ومتبركاً، إذ عَمِلَ ضمن سدنة الإمام، ثم قرر الإقامة فيها بدلالة امتلاكه بستان كان يذهب اليه بين الفينة والاخرى، وكان ذو حضوة لدى الناس يجولونه، ويكرموه ويحتفون به؛ لنسبه العلوي، فضلاً عن سيرته العطرة.

يقع بستان السيد عون بن الحسن البنفسج على بعد ثلاثة فراسخ^(*)، عن مرقد الإمام الحسين عليه السلام، وفي إحدى زيارته للبستان؛ أدركه الموت هناك، ودفن في بستانه بناءً على وصيته^(٩)، ولم نجد في المصادر التاريخية معلومات تفصيلية عن حياته فضلاً عن سنة وفاته؛ ولكن مما لا شك فيه أن صاحب هذا المرقد، هو من السادة الحسينيين وعبد صالح عرف عنه كرامات كثيرة، ولا زال مرقده يمثل مقصداً دينياً مهماً تؤدي فيه العبادات ويُشد اليه الرحال؛ للتبرك والقربى.

ورد في مناهل الضرب في أنساب العرب للسيد جعفر الاعرجي الكاظمي، وهو مخطوط وجد في مكتبة الشيخ آغا برزيك الطهراني في النجف الأشرف والذي نص على إنَّ "عون بن عبد الله بن جعفر بن مرعي بن علي بن الحسن البنفسج بن أدريس

بن داوود بن احمد المسود بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام)، سكن الحائر المقدس، وله بستان على بعد عدة فراسخ من كربلاء، وقد أدركته المنية فدفن في بستانه^(١٠)، ومع تقادم الزمن تُدرس الشواهد، إلا أنَّ الموروث الشفاهي يحفظ النوادر، ويستمر بالتناقل مع الأخذ بالزيادة والنقصان عبر الزمن ناهيك عن البعد الزمني للحدث الاول؛ ولغناء الشاهد الاول الناقل للحدث؛ وللتشابة الكبير في الأسماء، ولغاية الاسم الثالث؛ شاع أنه عون ابن السيدة زينب (عليها السلام)، والذي دُفِنَ في الروضة الحسينية عند أقدام الإمام الحسين (عليه السلام)، مع شهداء الطف؛ فأرض الطفوف ضمت الأجساد الطاهرة من آل النبوة؛ هذا ما أكدّه الشيخ المفيد في كتاب الارشاد إنَّ عون، ومحمد، أبناء عبد الله بن جعفر الطيار كلهم مدفونون مما يلي قدمي الإمام الحسين (عليه السلام)، في الحائر الحسيني، وأسماءهم مدونة على صندوق رفاة الشهداء مع من استشهد من بني هاشم، وإنَّ القبر الذي يقع على طريق كربلاء بغداد، هو ليس لعون ابن السيدة زينب (عليها السلام)^(١١)، فضلاً عن تأكيد ما ورد أعلاه في كتب المقاتل معظمها تصرح أنَّ عون بن عبد الله بن جعفر الطيار وأمه السيدة زينب بنت علي عليها السلام قد دفن عند أقدام خاله الإمام الحسين (عليه السلام).

عن المؤرخ عبد الرزاق الحسني في كتابه (تاريخ العراق قديماً وحديثاً)، وهو مصدر حديث، يذكر أن آخر من التحق بالإمام الحسين (ع)، هو حبيب بن مظاهر الأسدي، الذي كان يعرف أحوال الكوفة، وعندما وجد قلة الناصرين للإمام الحسين (ع) قال له إني أعرف جماعة من بني أسد يسكنون على مشارف الكوفة، أو بالقرب من المخيم فدعني أذهب لكي استصرهم لينصروك فقال له الإمام اذهب، وأرسل معه عون بن عبد الله بن جعفر الطيار ليكون حجة لبني أسد، فتوجها إليهم وصعد حبيب بن مظاهر الأسدي خطيباً؛ فالتف حوله ٩٠ فارساً، وعندما التحقوا بالمخيم الحسيني، وصل الخبر لعبيد الله بن زياد؛ فأرسل إحدى الكتائب لملاقاة الجماعة الذين التحقوا بمعسكر الإمام الحسين، ودارت المعركة، واستشهد عون بن عبد الله ومن معه، وجرح

حبيب بن مظاهر الأسدي الذي عاد إلى المخيم الحسيني فروى للإمام الحسين الحادثة فكان جواب الإمام الحسين (ع) أن لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم^(١٢)؛ إلا أننا لا نميل إلى هذه الرواية الضعيفة السند؛ لعدم ورود الحادثة في كتب المقاتل^(١٣).

وهناك رواية متواترة غير مسند، إن فرس السيد عون(عليه السلام)، بعد استشهاد بالواقعة بقى على صهوة جواده، وقد جاءت به الفرس إلى هذا الموضع؛ فكان مكان دفنه، وهذه أيضاً لم ترد في كتب المقاتل، وهي رواية ضعيفة السند؛ ولبعد المسافة فيكيف يستقر جسد الشهيد على ظهر دابته كل هذه المسافة دون أن يسقط منها، ناهيك عن طبغرافية المنطقة وكثافة البساتين والاهم من ذلك نهر الحسينية الذي يخترق هذه المنطقة، وصولاً إلى نهر العلقمي، فضلاً عن تعدد الجداول الفرعية التي تخترق البساتين؛ لأغراض الارواء، ناهيك عن ان جميع الروايات تتفق على ان القتال اثناء الواقعة كان رجالاً لرجل .

ومما يدعم رأي الشيخ المفيد، وما ورد في المقاتل، ومصادر البحث السالفة الذكر؛ إن الصريح حتى القرن (العاشر الهجري/السابع عشر ميلادي)، لم يكن له وجود انشائي شاخص؛ استناداً إلى زيارة اسماعيل الصفوي^(*) (٩١٤-٩٤١هـ / ١٥٠١-١٥٢٤م)، إلى العراق؛ على أثر الانتصارات التي حققها على اعدائه بأقامة دولته الشيعية الناشئة التي أسست على الأساس المذهبي، والتي كانت تضم ايران واوزبكستان والعراق؛ وذلك لما يمثله العراق من المد الشيعي، فضلاً عن العوامل الداخلية المضطربة التي ساعدت؛ لتمهيد الانضمام إلى الدولة الشيعية؛ إذ كان العراق تحت سلطة حكام دولة الآق قونية المغولية بولاية باريك برناك الذي كان يمارس إبتزاز الأهالي، وفرض الضرائب، ومصادرة الممتلكات، فضلاً عن أعمال السخرة؛ بحجة الدفاع عن المدينة من المد الصفوي فقبول بانتفاضة شعبية ضد الإجراءات التعسفية، وأعلنوا العصيان، وتشكيل مقاومة مسلحة في (٩١٤هـ / ١٥٠٨م)، بقيادة نقيب الأشراف محمد كمون^(*)، والتي آلت إلى هروب الوالي إلى حلب؛ مما مهد الأرضية إلى تشكيل حكومة مؤقتة تفاوضت مع الجيش الصفوي بقيادة حسن بك لالا؛ لغرض تسليم المدينة دون

قتال، وبعد إن منحت المدينة الأمان، واستُقبلَ القائد الصفوي، وتم طرد المغول باعلان الولاء على المنابر في خطبة الجمعة؛ حينها قرر الشاه المتלהف لزيارة أضرحة آل النبوة، والعترة المطهرة فزار بغداد، وبعد مبيت ليلةً واحدةً فيها؛ نصَّب محمد كموه بمنصب مساعد الوالي الصفوي لبغداد، ومنحه سلطات واسعة على بقية المناطق التابعة لها، ثم توجه بعد تلك الليلة من الإقامة إلى زيارة كربلاء المقدسة؛ لأداء مراسيم زيارة المرقدين المقدسين، وأمر بصناعة صندوق مذهب يقام على المرقد الشريف؛ وبذلك يسجل التاريخ أنَّ الشاه اسماعيل أول من أضاف الذهب للاضرحة، فضلاً عن لف الضريح بالقماش الحرير، وأوقد اثني عشر قنديل بعدد الائمة الإثني عشر، وأمر بفرش الحضرتين بأفخر أنواع السجاد الايرني، فضلاً عن تقديم الهدايا، وكل ما يحتاج الضريح من الستائر، وأمر بعمل صناديق مماثلة للحضرة العلوية، والكاظمية، والعسكرية، وتعد الإصلاحات العمرانية، والفنية، والخدمية لإسماعيل شاه النواة الأولى للخدمة الحسينية.^(١٤)

نخلص إلى أنَّ الشاه اسماعيل عند مغادرته كربلاء توجه إلى النجف الأشرف لزيارة العتبة العلوية، وفي طريقه عكف على قبر الشهيد الحر الرياحي، فأمر بنبش القبر للتأكد منه فظهر رجل كهيئته - أي الحر عندما قتل، وعلى رأسه عُصابة - كانت منسوبة إلى الإمام الحسين حينما طلب فك عصابته؛ انبثق الدم ولم ينقطع، إلا بإعادة عُصبها على رأسه؛ عندها تأكد من الأمر، فأوعز ببناء القبر وأقام عليه قبة وعيّن له خادماً.^(١٥)

أما في العصر القاجاري (١٧٨٥-١٩٢٥م)^(*)، فقد عملت السيدة آقا خان المحلاتي بترميم القبة مع إضافة صحن، وسور شبهه بالقلعة لارتفاعه؛ ليكون ملاذاً للزوار من اللصوص^(١٦)، نخلص إلى أنَّ كل ما ورد أعلاه من الاهتمام، والعناية بقبور آل بيت محمد عليهم افضل الصلاة وأجلّ التسليم، فضلاً عن استشهاد معهم، وحتى من كان ضدهم حتى الأنفاس الأخيرة، وأعلن ولاءه للحسين، وتراجع في آخر ساعة من حياته عن قتال الإمام؛ فكيف يهمل وجود قبر لسيد عون بن عبد الله بن جعفر، وفلذة كبد السيدة زينب بنت علي (عليهم السلام)، وهو ليس بالبعيد عن قبر الشهيد الحر الرياحي؛ مما يؤكد ترجيحنا ويقطع الشك باليقين أنَّ الضريح حتى

(٩١٤هـ/١٥٠٨م)، لم يكن ذات شأن يذكر رغم وجوده في المنطقة؛ وما جاء عن المفيد، ومقاتل الطالبين هي الأقرب إلى الحقيقة.

ومن مضامين زيارة الشهداء أو زيارة الناحية غير المشهورة، كانت الزيارة التي ذكرها السيد بن طاووس في كتاب "إقبال الأعمال" ضمن أعمال يوم عاشوراء، تضمنت هذه الزيارة أسماء شهداء واقعة الطف، وبدأت بهذه العبارة: "السَّلامُ عَلَى أَوَّلِ قَتِيلٍ مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سَلِيلٍ"، وقبل أن ترد هذه الزيارة في الإقبال وردت في المزار للشيخ المفيد والمزار الكبير لابن المشهدي، و بعد السلام على الإمام الحسين (عليه السلام)، يأتي السلام على شهداء الطف مع ذكر أسمائهم واحداً تلو الآخر وفق مقاتلهم بالتسلسل الزمني، ثم يلحن قاتله أو قتلته مع ذكره بالاسم، نذكر منها :- "السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ قَتِيلٍ مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سَلِيلٍ مِنْ سُلَالَةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ ... السَّلامُ عَلَى عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ فِي الْجَنَانِ حَلِيفِ الْإِيمَانِ وَمُنَازِلِ الْأَقْرَانِ النَّاصِحِ لِلرَّحْمَنِ التَّالِيِ لِلْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُطَيْبَةَ [قطيبة] النَّبْهَانِيَّ السَّلامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الشَّاهِدِ مَكَانَ أَبِيهِ وَالتَّالِيِ لِأَخِيهِ وَوَأَقِيهِ بِبَدَنِهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرُ بْنُ نَهْشَلٍ النَّمِيمِيَّ".^(١٧)

هذه البانوراما للواقعة، وتسلسل نزال الشهداء وهي المصادر الثقات التي اعتمدها البحث؛ إلا دليلاً قاطعاً عل أن الشهيد عون بن السيدة العقيلة قد استشهد في يوم الواقعة لا تقديم ولا تأخير في ذلك التوقيت.

التطور العماري للمرقد

ترجع أقدم إشارة لعمارة المرقد إلى عام ١٩٠٠م كان البناء من اللبن، شيد من لدن أحد شيوخ آل مسعود، وهو لا يتعدى حجرة صغيرة المساحة ثم الحق بها عدد من الحجرات لايواء الزائرين في مدد زمنية مختلفة، بعدها شييد المرقد بالآجر الفرشي في أواخر الخمسينيات تحديداً سنة ١٩٥٧م، وتم إعمارها من قبل سكنة المنطقة، وفي عام ١٩٦٧م ضُم المرقد إلى دائرة اوقاف مدينة كربلاء، والتي عملت على ترميم البناء والحقت بالواجهة الامامية محال تجارية لتلبي احتياج الزائرين، وسُجلت المحال كواقفية

للمزار، كما استحدثت مخزن؛ لايداع النذور والهدايا المقدمة من قبل الزائرين، الحقت بها حجرة صغيرة للحرس. (صورة رقم ٣)

وفي عام ١٩٧٢م؛ ونتيجة لاقبال الزائرين ادمجت المحال التجارية بحجرة المرقد؛ وذلك لزيادة في سعة مساحة المزار؛ حتى تستوعب اكبر عدد ممكن من الزائرين، وحتى هذا التاريخ المزار جزء من بساتين منطقة الحسينية، ولا يرتبط بالمدينة بطريق معبد، إلا بمسالك زراعية ميسمية من خلال بساتين المنطقة، بعدها تم شق شارع حديث يربط المنطقة بمركز المدينة المقدسة؛ وحتى يؤدي المزار وظيفته كدار ضيافة متقدمة لزائري مرقد الإمام الحسين عليه السلام قبل التوجه لزيارته؛ بصفت موقعه على اطراف المدينة للقدام من بغداد، ونواحيها فضلا عن ان الموقع يشكل احد المحاور الرئيسية؛ لتوافد ملايين الزائرين إلى قبلة الاحرار؛ لذلك تم توسعة المرقد، واخذ يشغل مساحة إجمالية تقدر بأربعة دوانم تقريبا. (صورة ٤-٥)

بهذه المرحلة تجلى تخطيط المرقد فكان الضريح يتوسط صحن مربع الشكل يبلغ طول كل ضلع من أضلاعه ١٠٠ متر تقريبا، مرصوف بالمرمر ويحيط بالصحن سور عالي بارتفاع ٦ متر، يتوسط السور مدخل يشغله باب من مادة الخشب الصاج بارتفاع ٤متر وعرض ٣ متر، تشغله الزخارف النباتية، ويعلو الضريح قبة بصلية، زينت رقبته من الداخل بالآيات القرآنية لسورة الإنسان، فضلا عن ما استحدثت في الواجهة الشرقية منها محال تجارية؛ لتلبي حاجات الزائرين كما الحقت بعض المرافق الخدمية مع اضافة باكتتين في الجهتين الشرقية والغربية للصحن ،وذلك سنة ٢٠٠٢م، فضلا عن تسيع الارضية بطبقة اسمنتية دون تسليحها بالحديد. (صورة رقم ٦-٧)

استمرت هذه التجديدات العشوائية دون تخطيط مسبق، انما هي تؤدي حاجة ملحة آنية للضريح؛ وفق تزايد عدد الزائرين بعد الرواج إن صاحب هذا المزار هو السيد عون بن السيدة زينب عليهما السلام، فضلا عن أن المدخل كان لا يتمتع بالانسيابية عند الولوج والخروج منه ،مع الاخذ بنظر الاعتبار ازدياد عدد الزائرين. (صورة رقم ٨)

وفي سنة ٢٠٠٨م، ضم المزار إلى الأمانة للمزارات الشيعية، وتم استملاك الاراضي الزراعية المجاورة من مالكيها ،واصبح المزار يخضع للتخطيط الهندسي

المنظم، وزيد في مساحته إلى (٢٠'٠٠٠ دونم)، مع حرص الأمانة على السعة؛ كي يسع استقبال أكبر عدد من المتبركين بزيارة الإمام الحسين؛ بصفته موقع على اطراف المدينة؛ فهو يشكل محطة استراحة لهم قبل التوجه إلى مرقد الإمام، وشهداء الطف، ثم توسع المرقد إلى مساحة (١٤,٠٠٠ م^٢) ، والذي روعي بتصميمه عناصر تحاكي العمارة العربية الإسلامية من المدخل حتى قبة الضريح.^(١٨) (صورة ٩-١٥) **الخاتمة :**

وقفنا على الشبهة التي لحقت في عائدة صاحب المرقد السيد عون بن عبد الله بن جعفر بن مرعي بن علي بن الحسن البنفسج بن أدريس ويصل نسبه إلى عبد الله بن المحض بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط (عليه السلام)، من الجانبين التاريخية والعمارية؛ ففيما يخص الجنبه التاريخية، فقد كان عون ابن السيدة زينب بنت علي من المشاركين بالواقعة الأليمة مع أبناء ابي طالب، وورد برواية لأبي مخنف وهو الشاهد الناجي من الواقعة والراوي للواقعة وما شهدتها، وما سبقها من إرهابات، وتمهيدات، وما تلاها موثقة في مأخذها ومنابعها، وهو الأثبت حجة في تاريخ الشيعة، وقد رتب من نزل في الميدان، وشخص القاتل بالاسم، وهذا التشخيص بحد ذاته لا يقبل الشك، ويدحض السردية التي هدرت دمه بين قبيلة اسد؛ معززين المصدر بما ورد عن الإمام الحجة في دعاء الناحية، والتي ورد فيها السلام على الحسين، والشهداء بتسلسل مصارعهم، فضلاً عن لعن قاتليهم مع التشخيص كذلك، ولم ترد في كتب المقاتل إن عون قد قُتل على أطراف كربلاء كما هو في التراث الشفاهي، من قبل بني أسد على خلاف موقفهم المشرف بدفن رفاة الشهداء، ومصادقاً للقول عند الشيخ المفيد في كتاب الإرشاد، وللشيخ المجلسي في بحار الأنوار وغيرهم ، ومما يدحض الرواية المتواترة في حمل فرس الشهيد، والمسير به إلى هذه الناحية وذلك؛ لأن أغلب الشهداء قد واجهوا البغي، والعدوان راجلين، ولم يرد في المصادر ذكر الطريقة التي استشهدوا فيها، كما لم يرد استشهاد السيد عون وهو يمتطي جواده حتى تسير به هذه المسافة، ناهيك عن الأنهر الصغيرة والجدول التي تخترق البساتين، كما لم نجد في النصوص التاريخية ذكراً، أو سبباً لانفصاله عن مدفن الشهداء موثقاً بحادث في المقاتل؛ بل على خلاف من ذلك فالمصادر تؤكد مشاركته في الواقعة كما أسلفنا، وإن هذا المرقد القائم الآن للزيارة والتبرك فضلاً عن اهتمام الناس به أيما اهتمام إنما هو جدير بذلك؛ لعظيم شأن صاحبه فهو من أحفاد الائمة الأطهار (عليهم السلام). أما عن موقف السيدة زينب (عليها السلام) من ولدها عون عند استشهاد، فقد ذكر الشيخ المفيد إنَّ جُلَّ اهتمام السيد كان منصباً على محور الواقعة، وهو الإمام الحسين ، أما الجنبه العمارية كون الضريح أو المدفن حتى القرن (العاشر الهجري/ السابع عشر ميلادي) لم يشار إلى أهميته رغم وجوده في هذه الناحية قبل هذا التاريخ ؛ بدلالة زيارة الشاه اسماعيل الأول مؤسس الدولة الصفوية، فضلاً عن ما ورد عن السيدة آقا خان المحلاتي العصر القاجاري (١٧٨٥-١٩٢٥م)، والتي عملت على ترميم القبة ضريح الشهيد حرّ الرياحي، مع إضافة صحن وسور شبهه بالقلة لارتفاعه؛ ولم تهتم بوجود قبر للسيد عون بن السيدة زينب (عليها السلام) بهذه الناحية فضلاً عن أنَّ أقدم ذكر عمارياً ورد عام ١٩٠٠م.

Conclusion:

We have stood on the suspicion that the owner of the Tomb, Mr. Awn bin Abdullah bin Ja'far bin mari bin Ali Bin Hassan al-banafsaj bin Idris, was suspected of being related to Abdullah bin Al-muhtah bin Al-Hasan Al-Muthanna, the son of Imam Hassan al-Sabat (peace be upon him), from both the historical and architectural sides; as for the historical side, Mrs. Zainab bint Ali's son Awn was one of the participants in the tragic incident with the Sons of Abu Talib, and it was narrated by Abu muhnaf, the surviving witness of the incident and the narrator of the incident what I witnessed, and the previous prefaces, preliminaries, and what followed are documented in their sources and sources, which is the most proven argument in the history of the Shiites, and it was arranged from a hostel in the field, and the killer was identified by name, and this The diagnosis itself is beyond doubt, and refutes the narrative that wasted his blood among the Assad tribe; reinforcing the source with what was reported by Imam Al-Hajjah in the prayer of the district, in which peace was given to Hussein, and the martyrs in the sequence of their gladiators, as well as cursing their killers with the diagnosis as well, and it is not mentioned in the fighter's books that Aoun was killed on the outskirts of Karbala, as it is in the oral heritage, by the Bani Assad, contrary to their honorable position by burying the remains of martyrs, and what refutes the frequent narration about carrying the martyr's horse, and walking him to this side, because most of the martyrs have faced prostitution, and aggression, and did not respond In the sources, the way in which they were martyred was mentioned, as it was not mentioned that Mr. Aoun was martyred while riding his horse to walk this distance, not to mention the small rivers and streams that penetrate the orchards, as we did not find in historical texts a mention, or a reason for his separation from the martyrs ' burial documented by an accident in the pure ones(peace be upon them).

As for the position of Mrs. Zainab(peace be upon her) from her son Aoun when he was martyred, Sheikh Mufid mentioned that the main focus of the master's attention was on the axis of the incident, which is Imam Hussein, and the architectural aspect, the fact that the mausoleum or burial until the tenth century (Hijri/ seventeenth ad) was not indicated its importance, despite its presence in this area before this date; indicating the visit of Shah Ismail I, the founder of the Safavid state, as well as what was reported by Mrs. AQA Khan al-Mahallati Qajar era (1785-1925 ad), which worked on the restoration of the dome, the shrine of the martyr is free of wind, with the addition of a saucer and a wall similar to the castle for its height; and did not care about the existence of a tomb for Mr. Aoun bin Sayyida Zainab (peace be upon her) in this regard In addition, the oldest architectural mention was received in 1900.



صورة رقم ١ موضع محافظة كربلاء المقدسة في خارطة العراق
(وكبيديا)
خريطة رقم ١ توضح مرقد السيد عون في محافظة كربلاء المقدسة
GIS(برنامج)



صورة رقم ٢ لمركز السيد عون في كربلاء المقدسة في الوقت الحالي
(كوكل إيرث)



خريطة رقم ٢ توضح المسافة بين مرقد السيد عون وكل من بين
GIS(الحرمين ومرقد الحر الرياحي في كربلاء المقدسة (برنامج



صورة رقم ٣ لمرقد السيد عون في كربلاء ستينيات القرن الماضي من
قمر (ستلايت كورونا)



صورة رقم ٤



صورة رقم ٥



صورة رقم ٦



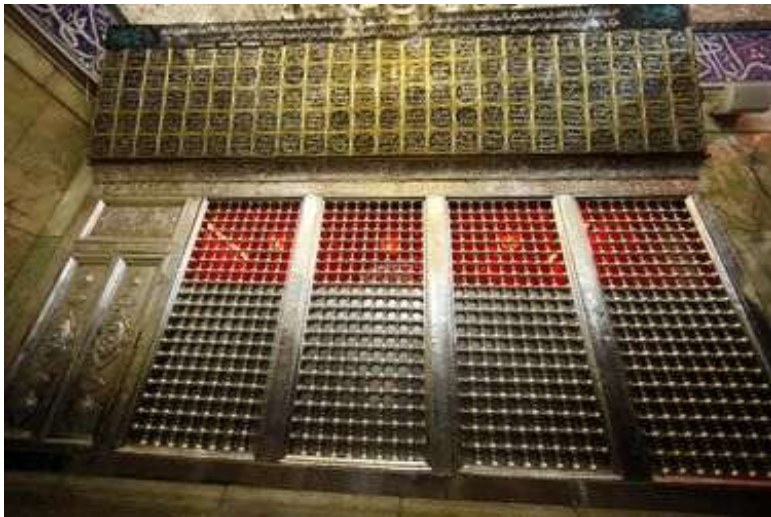
صورة رقم ٧



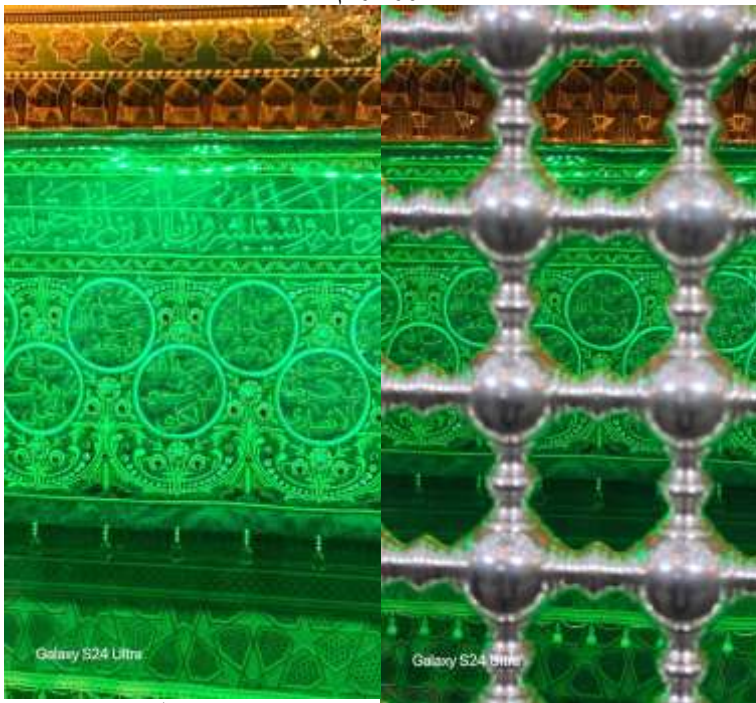
صورة رقم ٨



صورة رقم ٩

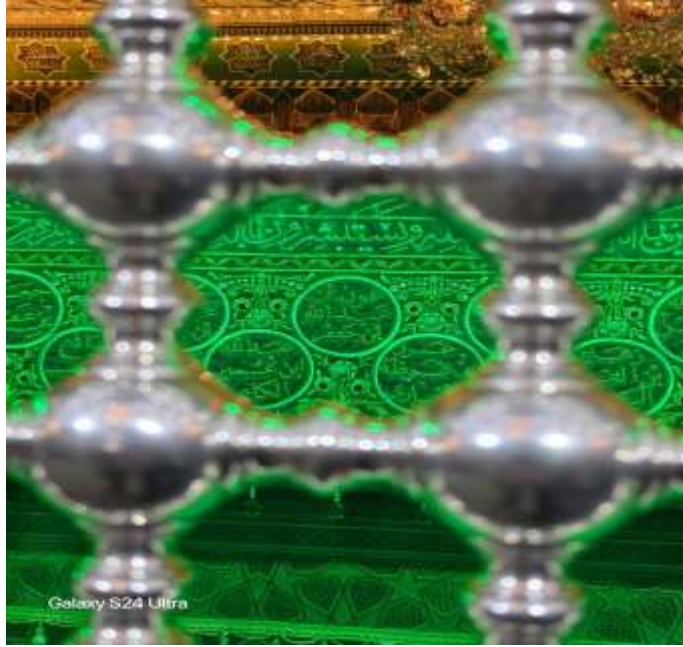


صورة رقم ١٠



صورة رقم ١٢

صورة رقم ١١



صورة رقم ١٣



صورة رقم ١٥

صورة رقم ١٤

الهوامش:

^(١) حرز الدين، حرز الدين، مرآة المعارف، مطبعة الآداب، النجف الاشرف، (١٣٩١هـ/١٩٧١م)، ج ٢، ص ١٤١-١٤٢.

* الطيار، وكنيته أبو جعفر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي القرشي (١-٨٠هـ/ ٦٢٢-٦٩٩م) ولد في الحبشة وهو أول مولود ولد للمسلمين في الحبشة، وكان أبواه مهاجرين فيها، أمه اسماء بنت عُميس بن النعمان الخقعية، ويعد من الصحابة ورواة الحديث النبوي الشريف واحد أشهر ممن عُرف من العرب بجودة وكرمه، توفي في المدينة سنة (٨ هـ)، ودفن في لبقيع. البلاذري، احمد بن يحيى، انساب الاشراف، تحقيق وتعليق: الشيخ محمد باقر المحمودي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٧٤، ج ٢، ص ٢٩٨.

^(٢) طعمة، سلمان هادي طعمة، كربلاء في الذاكرة، بغداد، ١٩٨٨م، ص ١٦٦.

* الحُر بن يزيد بن ناجية بن قنعب بن عتاب بن هرمي بن رياح بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرة التميمي اليربوعي الرياحي، من مواليد القرن (الاول الهجري/ السابع الميلادي)، دفن على بعد (٨ كم)، عن أرض معركة الطف، واحد زعماء أهل الكوفة وسادتها، وقد أرسله عبيد الله بن زياد ليساير ويراقب قافلة الحسين؛ الا انه ندم في الساعة الاخيرة فالتحق بركب الحسين وقتل معه سنة (٦١هـ/ ٦٨٠م). ابن الكلبي، ابو المنذر هشام بن الإخباري الباهر محمد بن السائب بن بشر الكوفي (ت ٢٠٤)، جمهرت الأنساب، ج ١، ص ٢١٣-٢١٦؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج ٢، ص ٤٧٥-٤٨٩؛ الشيخ المفيد محمد بن النعمان، الارشاد، تحقيق: مؤسسة آل البيت، قم-إيران لسنة ١٤١٣ هـ، ج ٢، ص ١٠٠-١٠٢؛ الدينوري، أبي حنيفة أحمد بن داود، الاخبار الطوال، مكتبة الازهر - مطبعة ص ٢٥١-٢٥٢؛ ٤٧٩؛ المجلسي، بحار الانوار، مؤسسة الوفاء، بيروت - لبنان، ١٤٠٣هـ، ج ٤٤، ص ٣١٩؛ الجزائري، نعمت الله بن عبد الله، الانوار النعمانية، ج ٣، ص ٢٦٠.

* محمد، وعبيد الله أبناء عبد الله بن جعفر، وأمهما الخوصا بنت حفصة بن ثقيف بن ربيعة بن عثمان بن عائد بن ثعلبة الحرث بن تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. الأصفهاني، أبو الفرج (٢٨٤-٣٥٦هـ)، مقاتل الطالبين، شرح وتحقيق: السيد احمد صقر، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ص ٩١-٩٢.

^(٣) لوط بن يحيى بن سعيد بن مَخْنَف، بكسر الميم وسكون الخاء وفتح النون، بن سليم، وفاته في عام (١٥٧هـ/ ٤٧٩ م)، كان في زمانه شيخ المؤرخين في الكوفة؛ يكاد الطبري لا يعتمد على غيره في ذكر أخبارهم وما أطولها. أبو مَخْنَف لوط بن يحيى، واقعة الطف، تحقيق: محمد هادي اليوسفي الغروي، المجمع العالمي للأهل البيت، ٢٠١٩م، ص ٢٣؛ الطبري، محمد بن جرير (ت ٣٠٢) تاريخ الرسل والملوك، بيت الافكار الدولية، ٢٠٠٩م، ج ٤-١، ص ٢٦٠ و ٣١٣، و ٣٤٧.

* عبد الله بن قننة الطائي النبهاني، والذي ينسب إليه قتل عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب في معركة الطف بكربلاء، وكان مصرعه على يد المختار. الطبرسي، ابو علي الفضل بن الحسن (١٠٧٣-١١٥٤هـ)، أعلام الوري بأعلام الهدى، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤١٧هـ، ج ١، ص ٤٦٥.

* اختلفت الروايات ايها استشهد أولاً محمد ام عون؛ إلا ان ما جاء في دعاء الناحية يؤكد من الاسبق بالاستشهاد" السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر الشاهد مكان أبيه، والتالي لأخيه، وواقيه بيده، لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميمي ". الشامي، الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم، الدر النظيم في مناقب الأمة للهاميم _ قسم الفضائل، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة - ايران، ١٤٢٠هـ، ص ٥١٢.

٤ (المفيد، ، الارشاد، ص٤٤؛ ابن شهر، أبي جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر اشوب السروي المازنداني (ت:٥٨٨هـ)، مناقب آل ابي طالب، مؤسسة الأعلمي للطبوعات، بيروت -لبنان، ١٣٧٩هـ، ج ١٧، ص ٣٤٤؛ الشامي، الدر النظيم في مناقب الامة الهاميم _ قسم الفضائل، ص ٥١٢.)
٥ (ابن شهر، مناقب آل ابي طالب، ج ٣، ص ٢٥٤؛ المجلسي، الشيخ محمد باقر، بحار الأنوار الجامعة، ج ٤٥، ص ٣٣.

٦ (*) عامر بن نهشل: من أولاد قطن بن نهشل جابرا وعمراء وعمرا وهما توأمان. طبطباي، محمد الرى شهري، موسوعة الامام الحسين في الكتاب والسنة والتاريخ، ج ٤، ص ٣٦١.
٦ (الشيخ المفيد، محمد بن النعمان الارشاد، ج ٢، ص ١٠٠- ١٠٢؛ الدينوري، الاخبار الطوال، ص ٢٥١- ٢٥٢؛ ٤٧٩؛ المجلسي، بحار الانوار، ج ٤٤، ص ٣١٩؛ الجزائري، نعمت الله بن عبد الله، الانوار النعمانية، ج ٣، ص ٢٦٠.

٧ (*) عندما نَقَضَ أهل المدينة الثائرين بيعتهم ليزيد بن معاوية بقيادة عبد الله بن حنظلة ومحاولتهم خلعه ومبايعة عبد الله بن الزبير نتيجة لواقعة كربلاء ومقتل الإمام الحسين وذريته "عليهم السلام" وطردهم والي يزيد بن معاوية عثمان بن محمد بن ابي سفيان ومناصريه من المدينة؛ على أثر ذلك أرسل يزيد= بجند الشام بقيادة مسلم بن عقبة المري إلى المدينة وانتهت بتغلب الجيش الاموي ومقتل العديد من الصحابة والتابعين في سنة (٦٣هـ/ ٦٨٣م). ابن كثير، اسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي، البداية والنهاية، دار عالم الكتب، ٢٠٠٣م، ص ٢٤٥؛ الطبري، محمد بن جرير، تاريخ الطبري، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، بيروت، بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠٩، ص ٣٨٧.
٧ (القزويني، السيد محمد كاظم (١٣٤٨-١٤١٥هـ)، زينب الكبرى من المهدي إلى اللحد، مراجعة وتحقيق: السيد مصطفى القزويني، مؤسسة ميراث زين العابدين الثقافية، (١٤٤٦هـ/ ٢٠٢٥م)، ص ١٧١؛ المفيد، الارشاد، ص ٢٣.

٨ (كحالة، عمر رضا، اعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٧م، ص ٩٩.

٩ (*) الفرسخ كلمة فارسية معربة وهي وحدة قياس للمسافات ويساوي أثني عشر ذراع او سبعة الالف خطوة يتراوح طولها بين ٤-٦ كيلو مترات ويختلف قد يزيد او ينقص حسب المرجع. ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله الرومي (ت ٦٢٢هـ)، معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٦.
٩ (شمعو، سمير خليل، دليل كربلاء السياحي، كربلاء، ٢٠١١م، ص ١٠٢.
١٠ (الاعرجي، السيد جعفر، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي التجلي - قم، مطبعة الحافظ، ١٤١٩هـ، ص ٦٠.

١١ (الشيخ المفيد، الارشاد، ص ٧٣.
١٢ (الحسن بن عبد الرزاق، العراق قديما وحديثا، مطبعة العرفان، ١٩٥٨م، ط ٢، ٢٠٠٠.
١٣ (دفن السيد حبيب بن مظاهر منفردا؛ لتدخل قومه بني اسد ورفضهم دفنه في قبر جماعي هذه ابرز الترجيحات؛ لفصل القبر عمارياً وتاريخياً عن مدفن الشهداء، وهناك من يشير ان المدفن ضمنى مع الشهداء بالحائر الحسيني، ومنهم من يرجح ان الانفراد لسبب اعلاه، او ان جثمانه كان معروفاً فحدد قبرة على بعد امتاز ضمن الحائر الحسيني وهذه الآراء لم تأتي بسند مثل المقاتل، او انها جاءت في مصادر متأخرة، وهذا ما تجتمع عليه المصادر منها:- مقتل ابي مخنف وتاريخ الطبري ومثير الاحزان واللهوف على قتل الطفوف، تجمع على ان "دفن الامام الحسين بن علي منفردا ودفن بقية الشهداء في موضع واحد"، وهذه المصادر اعتمدت في البحث وهي الروايات الاقوى حجة.

١٤ (*) اسماعيل الصفوي هو أبو المظفر شاه إسماعيل الهادي الوالي، اسماعيل بن حيدر بن جنيد الصفوي، مؤسس الأسرة الصفوية في إيران، من أحفاد الشيخ صفي الدين (٦٥٠-٧٣٥هـ/ ١٢٥٢-١٣٠٠م).

١٣٣٤م) الذي استقرَّ بأردبيل من أعمال أذربيجان. الزبيدي، كريم مطر حمزة، "اسماعيل الصفوي مؤسس دولة ومنشئ فكر جديد"، دورية أكاديمية- مولاوي الطاهر- جامعة سعدة المجلد ١٨، العدد، ٣، في ٣٠ سبتمبر/٢٠٢٥، ص ١٤- ١٦.

(* محمد بن حسين بن ناصر الدين بن علي الحسيني المعروف بمحمد كموه نقيب بغداد، ورت النقابة من أبائه، وبعد رأس أسرة "كمونه"، وكان من رجال الشاه اسماعيل شاه الصفوي، وهو من اسرة جلييلة تولى عدد كبير منهم نقابة الاشراف في النجف، وكربلاء، وبغداد. موسوعة التراجم، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م، ج ٦، ص ١٠٢.

^{١٤} (القهواتي، محمد حسين، العراق بين الاحتلالين العثمانيين الاول والثاني ١٦٣٨-١٥٣٤، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٥م، ص ٤٢.

^{١٥} (الرفيعي، عبد الامير، العراق بين سقوط الدولة العباسية وسقوط الدولة العثمانية، ج ١، بغداد، ٢٠٠٩م، ص ٢٤٥.

(* العصر القاجاري سلالة من الشاهات حكمت في بلاد فارس وكان مقرهم في طهران منذ(١٧٨٦م الى تشرين الاول /١٩٢٥)، يعود أصل القاجاريون الى قبيلة تركمانية الاصل تنتسب إلى قاجار بن نويان أحد جنود هولاءكو خان امتاز عصرهم بتوحيد بلاد إيران، ويعد عصرهم بداية التحدي مع مواجهة الضغوطات الاوربية والروسية انتهت بخلع أحمد شاه قاجار على يد رضا بهلوي . البديري، عبد الله لفته، الحياة السياسية في إيران خلال العهد القاجاري من ١٧٩٧-١٩٠٩، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة واسط، مجلد ٣ العدد ٣، ص ٣.

^{١٦} (البديري، الحياة السياسية في إيران خلال العهد القاجاري من ١٧٩٧-١٩٠٩، ص ٤.

^{١٧} (آل سيف، فوزي محمد تقي، زيارة الناحية المقدسة وزيارة وارث للأمام الحسين "تأملات في السند والدلالات"، دار وارث للطباعة والنشر، ١٤٤٦هـ، ص ٣٥-٤٨.

^{١٨} (شبكة الاعلام العراقية، مقالة بعنوان "مرقد ومزار الإمام عون بن عبد الله بن جعفر الطيار (ع)... شهيد الطف وصاحب الكرامات"، منشورة بتاريخ اب /٢٠٢١، موقع شبكة الاعلام على الرابط التالي:

- مرقد ومزار الإمام عون بن عبد الله بن جعفر الطيار (ع)... شهيد الطف وصاحب الكرامات

المصادر :

١. الزبيدي، كريم حمزة، "اسماعيل الصفوي مؤسس دولة ومنشئ فكر جديد "دورية أكاديمية - مولاوي الطاهر -جامعة سعدة المجلد ١٨، العدد، ٣، في ٣٠ سبتمبر /٢٠٢٥.
٢. ابن الكلبي، ابو المنذر هشام بن الإخباري الباهر محمد بن السائب بن بشر الكوفي (ت ٢٠٤)،(جمهرة الأنساب) ج ١.
٣. ابن كثير، اسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي، البداية والنهاية، دار عالم الكتب، ٢٠٠٣م.
٤. ابن شهر، أبي جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر اشوب السروي المازنداني (ت:٥٨٨هـ)، مناقب آل ابي طالب، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت -لبنان، ١٣٧٩هـ، ج ٣- ١٧.
٥. الاصفهاني، ابو الفرج (٢٨٤-٣٥٦هـ)، مقاتل الطالبين، شرح وتحقيق: السيد احمد صقر، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.
٦. آل سيف، فوزي محمد تقي، زيارة الناحية المقدسة وزيارة وارث للأمام الحسين "تأملات في السند والدلالات"، دار وارث للطباعة والنشر، ١٤٤٦هـ.
٧. . البديري، عبد الله لفته، "الحياة السياسية في إيران خلال العهد القاجاري من ١٧٩٧-١٩٠٩"، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة واسط، مجلد ٣ العدد ٣، ص ٣.
٨. البلاذري، احمد بن يحيى، انساب الاشراف، تحقيق وتعليق: الشيخ محمد باقر المحمودي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٧٤، ج ٢.

٩. تراث كربلاء .
١٠. حرز الدين، حرز الدين، مراد المعارف، مطبعة الآداب، النجف الاشرف، (١٣٩١هـ/١٩٧١م)، ج ٢.
١١. الحسيني عبد الرزاق ، العراق قديما وحديثا ، مطبعة العرفان، ١٩٥٨ م، ط ٢ .
١٢. الجزائري، نعمت الله بن عبد الله، الانوار النعمانية، ج ٣.
١٣. الدينوري ، أبي حنيفة أحمد بن داود ، الاخبار الطوال ، مكتبة الازهر - مطبعة ص ٢٥١- ٢٥٢.
١٤. الزبيدي، كريم مطر حمزة، "اسماعيل الصفي مؤسس دولة ومنشئ فكر جديد"، دورية اكاديمية- مولاي الطاهر- جامعة سعدة المجلد ١٨، العدد، ٣، في ٣٠ سبتمبر/٢٠٢٥.
١٥. الشامي، الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم، الدر النظيم في مناقب الامة للهالميم _ قسم الفضائل، مؤسسة النشر الاسلامي، قم المقدسة - إيران، ١٤٢٠هـ .
١٦. شمعو، سمير خليل، دليل كربلاء السياحي، كربلاء، ٢٠١١م.
١٧. الطبرسي، ابو علي الفضل بن الحسن (١٠٧٣-١١٥٤هـ)، اعلام الوري بأعلام الهدى، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤١٧هـ، ج ١.
١٨. طبطبائي، محمد الرى شهري، موسوعة الامام الحسين في الكتاب والسنة والتاريخ، ج ٤.
١٩. طعمة، سلمان هادي طعمة، كربلاء في الذاكرة، بغداد، ١٩٨٨م.
٢٠. القزويني، السيد محمد كاظم (١٣٤٨-١٤١٥هـ)، زينب الكبرى من المهدي الى الالحد، مراجعة وتحقيق: السيد مصطفى القزويني، مؤسسة ميراث زين العابدين الثقافية، (١٤٤٦هـ/ ٢٠٢٥م).
٢١. كحالة، عمر رضا، اعلام النساء في عالمي العرب والاسلام، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٧م، ص ٩٩.
٢٢. المازنداني (ت: ٥٨٨هـ)، مناقب آل ابي طالب، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ١٣٧٩هـ، ج ١٧.
٢٣. المجلسي، بحار الانوار الجامعة لدر اخبار الائمة الاطهار ، مؤسسة الوفاء، بيروت - لبنان، ١٤٠٣هـ، ج ٤٤- ٤٥ .
٢٤. المفيد الشيخ محمد بن النعمان الارشاد، تحقيق: مؤسسة آل البيت، قم - إيران لسنة ١٤١٣هـ، ج ٢.
٢٥. موسوعة التراجم، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م، ج ٦، ص ١٠٢.
٢٦. ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله الرومي (ت ٦٢٢هـ)، معجم البلدان، ج ٥ .
٢٧. الجزائري، نعمت الله بن عبد الله، الانوار النعمانية، ج ٣.
٢٨. الطبري، محمد بن جرير، تاريخ الطبري، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، بيروت، بيت الافكار الدولية، ٢٠٠٩ .
٢٩. المجلسي، الشيخ محمد باقر، بحار الانوار الجامعة لدر اخبار الائمة الاطهار، ج ٤٥ .
٣٠. الدينوري ص ٢٥١- ٢٥٢ ؛ ٤٧٩.
٣١. أبو مخنف لوط بن يحيى، واقعة الطف، تحقيق: محمد هادي اليوسفي الغروي، المجمع العالمي للأهل البيت، ٢٠١٩م.
٣٢. شبكة الاعلام العراقية، مقالة بعنوان "مرقد ومزار الإمام عون بن عبد الله بن جعفر الطيار (ع)... شهيدُ الطفِّ وصاحبُ الكرامات"، منشورة بتاريخ اب / ٢٠٢١، موقع شبكة الاعلام "مرقد ومزار الإمام عون بن عبد الله بن جعفر الطيار (ع)... شهيدُ الطفِّ وصاحبُ الكرامات"

Sources :

1. Zubaidi, Karim Hamza, " Ismail Safavi, the founder of a state and the creator of a new thought "academic periodical –Moulay El Taher – Saada University Vol.18, No. 3 on September 30, 2025.
2. Ibn al-kalbi, Abu al-munathir Hisham Ibn al-Akhbari Al-Baher Muhammad ibn al-sayyib Ibn Bishr Al-kufi (d. 204), (genealogical collection) C.1.
3. Ibn Kathir, Ismail Bin Omar Al-Quraishi Al-damashki, the beginning and the end, the world of books House, 2003.
4. Ibn Shahr, Abu Jafar Rashid Al-Din Muhammad ibn Ali ibn Shahr Ashub Al-sarwi Al-mazandani (d.: 588 Ah), minaqib of the Abu Talib family, al –Alami foundation for publications, Beirut - Lebanon, 1379 Ah, Vol. 3-17.
5. Isfahani, Abu Al-Faraj (284-356h), student fighter, explanation and investigation: Mr. Ahmed Saqr, House of knowledge for printing and publishing, Beirut-Lebanon.
6. Al-Saif, Fawzi Muhammad Taqi, the visit of the Holy Land and the visit of the heir of Imam Hussein "reflections on the Indus and semantics", Warith printing and publishing house, 1446 Ah,.
7. . Badiri, Abdullah, "political life in Iran during the Qajar era from 1797-1909", Journal of the Faculty of education for Humanities– Wasit University, Vol .3 No. 3, P. 3.
8. Al-balazri, Ahmed bin Yahya, genealogy of supervision, investigation and commentary: Sheikh Mohammed Baqer Al-Mahmoudi, al-Alami foundation for publications, Beirut, 1974, P.2.
9. The heritage of Karbala .
10. Haraz al-Din, Haraz al-Din, shrines of knowledge, literature press, Najaf, (1391 Ah/1971 ad), G2.
11. Al-Hasani Abdul Razzaq, Iraq, ancient and modern ,Al-Irfan press, 1958, Vol. 2 .
12. Al-Jazairi, Nematullah Ibn Abdallah, Al-Anwar al-Nu'maniyah, C.3.

13. Al-dinouri, Abu Hanifa Ahmed Bin Dawood, Al-Akhbar Al-Tawal, Al-Azhar library-Press pp. 251-252.
14. Zubaidi, Karim Matar Hamza, " Ismail Safavi, the founder of a state and the creator of a new thought", academic periodical– Moulay El Taher– Saada University Vol.18, No. 3, on September 30, 2025.
15. Al-Shami, Sheikh Jamal al-Din Yusuf bin Hatem, the nazim Monastery of the prophet of the nation of God _ Department of virtues, Islamic publishing Foundation, Qom, Iran, 1420 Ah .
16. Shammo, Samir Khalil, Karbala tourist guide, Karbala, 2011.
17. Al-tabarsi, Abu Ali al-Fadl Ibn al-Hassan (1073-1154 ah), the media of the Woreda with the flags of guidance, the foundation of Al-Bayt (peace be upon them), Qom, 1417 Ah, P.1.
18. Toptabai, Muhammad al-Rai Shahri, Encyclopedia of Imam Hussein in the book, Sunnah and history, p. 4.
19. Tohme, Salman Hadi Tohme, Karbala in memory, Baghdad, 1988.
20. Al-Qazwini, Mr. Muhammad Kazim (1348-1415h), Zainab al-Kabira from cradle to grave, review and investigation: Mr. Mustafa al-Qazwini, Zain al-Abidin Cultural Heritage Foundation, (1446h/ 2025g).
21. As a case, Omar Reda, women's media in the Arab and Islamic worlds, Al-Resala foundation for printing and publishing, Beirut, 1977, p.99.
22. Al-mazandani (d. 588 Ah), minaqib of Al –Abi Talib, al-Alami foundation for publications, Beirut-Lebanon, 1379 Ah, C.17.

23. Majlis, Bahar Al-Anwar University for the study of imams ' News, Al-Wafa Foundation, Beirut-Lebanon, 1403 Ah, pp. 44-45 .
24. Al-Mufid Sheikh Mohammed bin al-Numan al-Arshad, investigation: Al-Al-Bayt Foundation, Qom-Iran for the year 1413 Ah, C.2.
25. Encyclopedia of translations, Dar Al-Alam for millions, Beirut, 2002, p.6, p. 102.
26. Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah al-Rumi (d .622 Ah), gazetteer of countries, C. 5.
27. Al-Jazairi, Nematullah Ibn Abdallah, Al-Anwar al-Nu'maniyah, C.3.
28. Al-Tabari, Mohammed bin Jarir, the history of al-Tabari, an investigation: Mohammed Abu al-Fadl Ibrahim, Beirut, International House of ideas, 2009 .
29. Al-majlisi, Sheikh Mohammed Baqer, Bahar Al-Anwar University for the study of the news of the imams, P. 45 .
30. Al-dinuri pp. 251-252 ; 479.
31. Abu makhnaf lot bin Yahya, the AL-TAF incident, an investigation: Mohammed Hadi al-Yousfi al-Gharawi, the International Complex of Ahl Al-Bayt ,2019.
32. Iraqi Media Network, an article entitled " The Shrine and Shrine of Imam Awn bin Abdullah bin Jafar Al-Tayar (P)... Martyr of kindness and the owner of dignity," published on August /2021, the website of the media network "the shrine and Shrine of Imam Aoun bin Abdullah bin Jaafar Al-Tayar (P)... A martyr of kindness and dignity"